



كلمة سعادة الأمين العام لوزارة الخارجية الدكتور/أحمد بن حسن الحمادي في الدورة

(66) للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية

فيينا 26 - 30 سبتمبر 2022

سعادة رئيس الدورة السادسة والستين للمؤتمر العام المحترم

سعادة روفائيل غروسي المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية المحترم

أصحاب السعادة ممثلو الدول الأعضاء في الوكالة الدولية للطاقة الذرية المحترمون يسرني ان أتقدم لسعادتكم رئيس الدورة والسادة اعضاء المكتب بالتهنئة على انتخابكم لرئاسة الدورة السادسة والستين للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، وأؤكد لكم دعم وفدنا الكامل لكم لإنجاح المؤتمر.

وأود أن اتقدم بخالص الشناء والتقدير للوكالة الدولية للطاقة الذرية ولسعادة مديرها العام لنشاطها المميز ولإنجازاتها التي تضمنها تقرير الوكالة السنوي لعام 2021 باتجاه تعزيز فوائد الاستخدام السلمي للطاقة النووية وضمان منع انتشار الأسلحة النووية، وقيامها في الوقت نفسه بتمتين أوسع المستويات الممكنة للتعاون التقني بين الدول الأعضاء. إن الوكالة الدولية هي اصدق مثال على ما يمكن ان يفعله العمل الدولي متعدد الأطراف لخدمة الإنسانية وندعو الدول الأعضاء الى تقديم المزيد من الدعم والاسناد للوكالة.

السيد الرئيس

إذا كانت اثنتان وثلاثون دولة فقط هي التي تستخدم اليوم القوى النووية في مزيجها للطاقة، فإن دول العالم كافة بحاجة إلى العلوم والتقنيات النووية وتطبيقاتها وخاصة في مجال



الأغذية والزراعة وإدارة المياه والصحة والصناعة ومعالجة القضايا البيئية لتحقيق أهداف خطة التنمية المستدامة 2030، والمجتمع الدولي يعوّل على التنمية المستدامة ليس فقط لمردوداتها في مجال رفاه الإنسان وحماية البيئة، بل لأنها أصبحت العنصر الأساسي لعودة الاستقرار للمجتمعات وحفظ السلم والأمن الدوليين. ولذا ندعو الى بذل المزيد من الجهود لتطوير التقنيات والتطبيقات النووية والتعاون التقني، وتلك مهمة نبيلة للوكالة مطلوب أن تتوسع وتصبح أكثر حضورا خاصة في الدول النامية التي تحتاج هذه التقنيات لمواجهة التحديات الأكثر إلحاحا وخاصة تحدي الجوع وسوء التغذية والصحة. إن العالم ينتظر الكثير من الوكالة في مجال الابتكار والتقنيات التطبيقات النووية وبناء القدرات الوطنية، ونعبر بهذه المناسبة عن التقدير لجهود الوكالة في تطوير مختبراتها للتطبيقات النووية في زايبرسدورف وجعلها أكثر فعالية في تدريب كوادر الدول على التطبيقات السلمية المختلفة للطاقة الذرية، ودولة قطر قدمت مساهمات لتطوير لهذه المختبرات.

السيد الرئيس

لاحظنا بتقديرٍ عالٍ ما ورد في تقرير الوكالة السنوي لعام 2021 من جهود الوكالة ودورها المركزي في تعزيز الأمن والأمان النووي على مستوى العالم. ومن جانبها، تواصل دولة قطر تعزيز استراتيجيتها في الامن والأمان النووي والاشعاعي تنفيذنا لالتزاماتها الدولية ولضمان أمن وسلامة مواطنيها وحفاظا على بيئة اقليمها، وتتطلع دولة قطر الى المؤتمر الاستعراضي التاسع لاتفاقية الأمان النووي الذي سيعقد في مارس 2023 من أجل العمل مع بقية أطراف الاتفاقية نحو تعزيز معايير وارشادات الأمان النووي، ونؤكد على وجه الخصوص على تعزيز واستدامة تنفيذ الفقرة (2) من المادة (16) من الاتفاقية التي تكفل تزويد السلطات



المختصة في الدول الواقعة في مناطق مجاورة للمنشأة النووية بمعلومات مناسبة عن التخطيط التصدي لحالات الطوارئ بقدر ترجيح احتمال تأثرهم بأي طارئ اشعاعي.

السيد الرئيس

تنفذ دولة قطر برنامجاً شاملاً طويل الأمد للارتقاء بمعدلات التنمية وتطوير البنى الارتكازية الاقتصادية والتقنية والاجتماعية والبيئية، ومن بين عناصر البرنامج تطوير المؤسسات المعنية بالتطبيقات السلمية للطاقة الذرية، خاصة في مجالات الأغذية والزراعة والصحة البشرية والبيئة. وتشترك ب 35 مشروع تعاون تقني مع الوكالة منها (10) مشاريع وطنية و (24) مشروعاً إقليمياً ومشروعان على المستوى الدولي ووقعت دولة قطر في ابريل من هذا العام اطاراً جديداً للتعاون التقني مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية يتضمن مواصلة تنفيذ المشاريع السابقة واعتماد ثلاثة مشاريع وطنية جديدة للدورة القادمة 2024-2025، إضافة الى مشاركتها في المشاريع الإقليمية من خلال الاتفاق التعاوني للدول العربية الواقعة في آسيا (اتفاق عراسيا). وسنواصل دولة قطر تعزيز وتنويع تعاونها مع الوكالة في السنين القادمة.

السيد الرئيس

إن شعوب منطقة الشرق الأوسط تشعر أكثر من غيرها بمخاطر الأسلحة النووية وبال الحاجة للتقدم نحو هدف نزع السلاح النووي، وترى أن إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط يمثل خطوة أساسية نحو تحقيق هذا الهدف، ويؤسفنا أن يؤكد من جديد تقرير المدير العام المقدم الى هذه الدورة انه لم يتمكن من احراز تقدم في الولاية المسندة اليه بموجب القرار (14) للدورة (65) للمؤتمر العام بشأن تطبيق ضمانات الوكالة الشاملة على جميع الأنشطة النووية في منطقة الشرق الأوسط. وندعو أن تلعب الوكالة دوراً أكثر فعالية باتجاه تنفيذ إسرائيل للقرارات الدولية ذات الصلة، وأن تنضم الى معاهدة عدم



الانتشار وتخضع جميع منشآتها النووية لنظام ضمانات الوكالة، ونؤكد ان انضمام إسرائيل لمعاهدة عدم الانتشار وتطبيق الضمانات الشاملة على منشآتها هو اجراء يهين الأرضية ليس لإنشاء المنطقة فحسب، بل وأيضا لإقامة سلام عادل ودائم في المنطقة. وأخيرا أود أن أعرب عن شكر دولة قطر للوكالة الدولية للطاقة الذرية على تعاونها في تأمين الحدث الرياضي الأكبر خلال السنين الأخيرة، وهو كأس العالم لكرة القدم 2022، بضمن ذلك تركيب بوابات الكشف الاشعاعي في جميع المنافذ الحدودية استعداداً لاستقبال هذا الحدث الرياضي الدولي الكبير، وأدعوكم للمشاركة بهذا العرس الرياضي الذي سيكون مناسبة لتعزيز الحوار ومدّ جسور التواصل بين الشعوب والتقريب بين مختلف الثقافات، والتمتع بالضيافة القطرية.

وشكرا السيد الرئيس

*** **